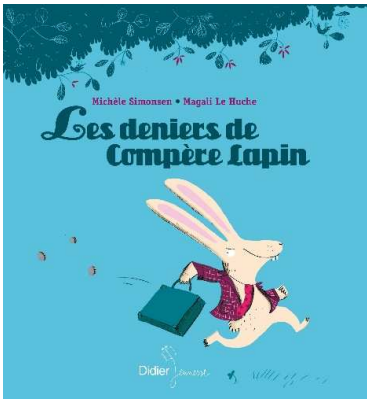


# Les deniers de Compère Lapin

Michel Simonsen Magali Le Huche

<https://www.youtube.com/watch?v=xEXSHRIH9rk&feature=youtu.be>

Traduit par : DRISSI ZOUGGARI Nour-eddine



## نُقُودُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبِ

- كَانَ هُنَاكَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ أَرْنَبٌ، مُحْتَالٌ وَذَكِيٌّ.  
اسْتَيْقَظَ الْأَرْنَبُ صَبَاحًا وَهُوَ جَائِعٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لَهُ فِلسًا وَاحِدًا.  
التَقَى الْأَرْنَبُ دُودَةَ الْأَرْضِ وَقَالَ لَهَا.
- مِنْ فَضْلِكُمْ ! مَنْ يُفْرِضُ قِرْشًا لِفَقِيرٍ بَائِسٍ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ؟  
دُودَةُ الْأَرْضِ بِقَلْبِهَا الْجَمِيلِ أَقْرَضَتْ الْأَرْنَبَ الْمَاكِرَ قِرْشًا.  
- شُكْرًا دُودَةَ الْأَرْضِ ! سَاعَيْدُهُ لَكَ بَعْدَ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، بِكُلِّ صِدْقٍ ! يَقُولُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبُ مُقَهِّقَهَا.  
الْحُصُولُ عَلَى قِرْشٍ أَمْرٌ جَيِّدٌ، لَكِنَّهُ لَيْسَ كَافِيًا.
- بَعْدَ ذَلِكَ التَقَى الْأَرْنَبُ الدَّجَاجَةَ:  
- مِنْ فَضْلِكُمْ ! مَنْ يُفْرِضُ قِرْشَيْنِ لِفَقِيرٍ بَائِسٍ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ؟  
يَبْدُو صَدِيقِنَا الْأَرْنَبُ غَيْرَ سَعِيدٍ رَغْمَ حُصُولِهِ عَلَى الْقِرْشَيْنِ مِنَ الدَّجَاجَةِ.  
- شُكْرًا أَيُّهَا الدَّجَاجَةُ، سَاعَيْدُ لَكَ الْمَبْلَغَ بَعْدَ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، بِكُلِّ صِدْقٍ ! يَقُولُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبُ مُقَهِّقَهَا.  
وَفِي الْحِينِ ذَهَبَ الْأَرْنَبُ يَجْرِي لِيَجِدَ جَارَهُ الثَّعْلَبَ.
- مِنْ فَضْلِكُمْ ! مَنْ يُفْرِضُ خَمْسَةَ قُرُوشٍ لِفَقِيرٍ بَائِسٍ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ؟  
قَالَهَا صَدِيقِنَا الْأَرْنَبُ بِصَوْتٍ حَزِينٍ حَتَّى يُفْرِضَهُ الثَّعْلَبُ الْقُرُوشَ الْخَمْسَةَ.  
- شُكْرًا أَيُّهَا الثَّعْلَبُ ! سَاعَيْدُ لَكَ الْمَبْلَغَ بَعْدَ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، بِكُلِّ صِدْقٍ ! يَقُولُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبُ مُقَهِّقَهَا.  
"الْأُمُورُ تَسِيرُ عَلَى مَا يُرَامُ" يَقُولُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبُ مُتَّجِهًا صَوْبَ مَنْزِلِ الذَّبِّ.
- مِنْ فَضْلِكُمْ ! مَنْ يُفْرِضُ عَشْرَةَ قُرُوشٍ لِفَقِيرٍ بَائِسٍ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ؟  
فَقَالَ الذَّبُّ لَصَدِيقِنَا الْأَرْنَبِ الصَّغِيرِ الْمَثِيرِ لِلشَّفَقَةِ.  
- لَا بَأْسَ هَذِهِ الْمَرَّةَ ..... لَكِنْ أَعِدْهُمْ لِي بِسُرْعَةٍ وَإِلَّا سَيَكُونُ حَالُكَ سَيِّئًا !  
- شُكْرًا أَيُّهَا الذَّبُّ ! سَاعَيْدُ لَكَ الْمَبْلَغَ بَعْدَ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، بِكُلِّ صِدْقٍ ! يَقُولُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبُ مُقَهِّقَهَا.  
"الْأُمُورُ تَسِيرُ مِنْ حَسَنٍ إِلَى أَحْسَنٍ" يَقُولُ الْأَرْنَبُ وَهُوَ يَحْكُ طَرَفِيهِ.
- وَأخِيرًا التَقَى الْأَرْنَبُ الْمَاكِرَ بِالصَّيَّادِ شَخْصِيًّا وَقَالَ لَهُ :
- مِنْ فَضْلِكُمْ ! مَنْ يُفْرِضُ مِئَةَ قِرْشٍ لِفَقِيرٍ بَائِسٍ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ؟

وَصَدِيقُنَا الْأَرْنَبُ يَتَمَرَّعُ عَلَى الْأَرْضِ مَاسِكًا بَطْنَهُ.  
أَفْرَضَ الصَّيَّادُ مِئَةَ قَرَشٍ لِصَدِيقِنَا الْأَرْنَبِ دَاعِيًا لَهُ بِالشِّفَاءِ.  
- شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الصَّيَّادُ ! سَاعِدِيهَا لَكَ بَعْدَ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، بِكُلِّ صِدْقٍ ! يَقُولُ الْأَرْنَبُ مُقَهِّمًا.  
" كُلُّ هَذِهِ النُّقُودُ، فَقَطْ فِي هَذَا الصَّبَاحِ، إِنَّهُ عَمَلٌ جَيِّدٌ، وَالْآنَ سَأَنْصَرِفُ ! "

ذَهَبَ صَدِيقُنَا الْأَرْنَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقْفِزُ فَرِحًا.  
لَمْ يَسْبِقْ لِصَدِيقِنَا الْأَرْنَبِ أَبَدًا قَضَاءَ مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ الْمُمْتَعِ.  
بِهَذِهِ النُّقُودِ قَضَى حَيَاةً جَمِيلَةً طَوَالَ الصَّيْفِ.  
وَعِنْدَمَا جَاءَ مَوْسِمُ الْحَصَادِ، لَمْ يَبْقَ لِصَدِيقِنَا الْأَرْنَبِ سِنَةً وَاحِدًا فِي الْجَيْبِ، فَأَصْبَحَ مُرْغَمًا عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْبَلَدَةِ.  
فَجَاءَتْ عِنْدَهُ دُودَةٌ الْأَرْضِ أَوْلًا .

- صَدِيقِي الْأَرْنَبُ، لَقَدْ انْتَهَى الْحَصَادُ، أَعِدْ لِي الْآنَ نُقُودِي.  
- فَوْرًا ! يَقُولُ الْأَرْنَبُ. أَنْتَظِرْنِي فِي الْمَطْبَخِ وَقْتَمَا أَحْضِرُ لَكَ نُقُودَكَ.  
دَخَلَتْ دُودَةُ الْأَرْضِ إِلَى الْمَطْبَخِ تَنْتَظِرُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبَ.

جَلَسَ الْأَرْنَبُ أَمَامَ بَيْتِهِ فَجَاءَتْ الدَّجَاجَةُ :

- صَدِيقِي الْأَرْنَبُ، لَقَدْ انْتَهَى الْحَصَادُ، أَعِدْ لِي قَرَشِي الْإِثْنَيْنِ فَوْرًا !  
- جِئْتِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ صَدِيقَتِي الدَّجَاجَةُ ! إِذْهَبِي إِلَى الْمَطْبَخِ حَيْثُ تُوْجَدُ دُودَةُ الْأَرْضِ، كَلِيهَا وَقْتَمَا أَحْضِرُ لَكَ النُّقُودَ.  
دَخَلَتْ الدَّجَاجَةُ مُسْرِعَةً إِلَى الْمَطْبَخِ، أَكَلَتْ دُودَةَ الْأَرْضِ وَجَلَسَتْ تَنْتَظِرُ.  
بَيْنَمَا صَدِيقُنَا الْأَرْنَبُ دَائِمًا فِي مَكَانِهِ أَمَامَ الْبَيْتِ.  
جَاءَ عِنْدَهُ الثَّلَبُ :

- صَدِيقِي الْأَرْنَبُ، لَقَدْ انْتَهَى الْحَصَادُ، أَعِدْ لِي قُرُوشِي الْخَمْسَةِ فَوْرًا !  
- جِئْتِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ صَدِيقِي الثَّلَبُ ! إِذْهَبِي إِلَى الْمَطْبَخِ حَيْثُ تُوْجَدُ دَجَاجَةٌ، كُلِّهَا وَقْتَمَا أَحْضِرُ لَكَ النُّقُودَ.  
دَخَلَ الثَّلَبُ إِلَى الْمَطْبَخِ، افْتَرَسَ الدَّجَاجَةَ وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ.  
وَدَائِمًا صَدِيقُنَا الْأَرْنَبُ أَمَامَ الْبَيْتِ لَمْ يَحْرُكْ سَاكِنًا.  
هَاهُوَ الذَّنْبُ قَدْ جَاءَ عِنْدَهُ :

- صَدِيقِي الْأَرْنَبُ، لَقَدْ انْتَهَى الْحَصَادُ، أَعِدْ لِي قُرُوشِي الْعَشْرَةِ فَوْرًا !  
- جِئْتِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ صَدِيقِي الذَّنْبُ ! إِذْهَبِي إِلَى الْمَطْبَخِ حَيْثُ يُوْجَدُ ثَعْلَبٌ، كُلَّهُ وَقْتَمَا أَحْضِرُ لَكَ النُّقُودَ.  
دَخَلَ الذَّنْبُ إِلَى الْمَطْبَخِ، قَتَلَ الثَّلَبَ بِعَضَّةِ أَسْنَانٍ وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ.  
لَكِنْ هَاهُوَ الصَّيَّادُ جَاءَ عِنْدَ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبِ :

- صَدِيقِي الْأَرْنَبُ، لَقَدْ انْتَهَى الْحَصَادُ، أَعِدْ لِي قُرُوشِي الْمِئَةِ فَوْرًا !  
- صَدِيقِي الصَّيَّادُ جِئْتِ فِي وَقْتٍ جَدِّ مُنَاسِبٍ ! يُوْجَدُ ذَنْبٌ فِي الْمَطْبَخِ، ادْخُلِي وَأَقْتُلِيهِ، وَقْتَمَا أَحْضِرُ لَكَ النُّقُودَ.  
دَخَلَ الصَّيَّادُ إِلَى الْمَطْبَخِ، فَقَتَلَ الذَّنْبَ بِرِصَاصَةِ بُنْدُوقِيَّةٍ، وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ صَدِيقِنَا الْأَرْنَبَ.  
وَيَبْدُونَ شَكًّا لَا يَزَالُ الصَّيَّادُ يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ .....